

الألم العصبي ما بعد الحلاء أو الحزام الناري (Post-Herpetic Neuralgia)

الحلاء المنطقي من الأمراض الشائعة جداً في المتقدمين سناً ويظهر المرض عندما تنشط حمات الحماق الثابتة بعد إصابة سابقة لعقد الجذور الخلفية للأعصاب الشوكية والأعصاب الدماغية. وغالباً ما تنشط هذه الحمات عند الإصابة بأمراض أخرى كالأمراض الخبيثة أو عند التعرض للأشعة السينية.

يظهر المرض عادة في منطقة الوجه بالنسبة لكبار السن من النساء، وفي منطقة الصدر بالنسبة للرجال وكذلك الشباب من الجنسين.

في الحالات النموذجية يسبق الألم ظهور الطفح الحويصلي ثم يختفي الألم ليعود بعد حوالي أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

يكون الألم شديداً وحارقاً وفي بعض الأوقات حاداً طاعناً. يظهر الألم عند اللمس الخفيف أو تلقائياً في منطقة الطفح. وقد يختفي الألم تدريجياً بعد أسابيع في بعض المرضى وفي البعض الآخر فإنه يقاوم جميع أنواع العلاج. وقد يؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب الشديد وإلى محاولة الانتحار عند الذين لا يستطيعون تحمل الألم.

العلاج:

- قد يستجيب المريض لمضادات الأكتئاب أو مضادات التشنج.
- المسكنات ولكن تكون الاستجابة بنسبة أقل.
- التخدير الموضعي للأعصاب.

■ التحفيز الكهربائي للجلد في المنطقة المصابة.

■ العلاج الجراحي.



التخدير الموضعي للأعصاب
(الشكل ٢٢)